

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولُ شَيْخِنَا : وكأنَّ الْمُصَنِّفَ اغْتَرَّ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ
وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَحَلٌّ تَأْمُلُ . مِنَ الْمَجَازِ
: هَزَّ الْحَادِي الْإِبِلَ يَهْزُهَا هَزًّا وَهَزِيزًا فَاهْتَزَّتْ هِيَ أَيْ نَشَّطَهَا بِحُدَائِرِهِ
فَتَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا وَخَفَّتْ . وَقَدْ هَزَّهَا السَّيْرُ . وَلَهَا هَزِيزٌ عِنْدَ الْحُدَاءِ
: نَشَاطٌ فِي السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ . مِنَ الْمَجَازِ : هَزَّ الْكَوْكَبُ : انْقَضَّ . فَهُوَ هَازٌ
كَاهْتَزَّ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَالْعُيُوبِ وَاللَّسَانِ . وَالْهَزِيزُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ كَالْأَزِيزِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : " إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزًا كَهَزِيزِ الرَّحَا " أَيْ صَوْتُ دَوْرَانِهَا . مِنَ
الْمَجَازِ : الْهَزِيزُ دَوِيٌّ الرِّيحِ عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ وَصَوْتُ حَرَكَتِهَا وَقِيلَ :
خَفَّتْهَا وَسُرْعَةُ هُبُوبِهَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا جَرَى شَأْنٌ وَابْتُلَّ عَطْفُهُ ... تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ
وَالْهَزَّةُ بِالْكَسْرِ : النِّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاحُ وَهُوَ مَجَازٌ . كَذَلِكَ الْهَزَّةُ : صَوْتُ غَلَايَانِ
الْقِدْرِ . الْهَزَّةُ أَيْضًا : تَرَدُّدُ صَوْتِ الرَّعْدِ كَالْهَزِيزِ كَأَمِيرٍ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَّةُ : نَوْعٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ قَالَ النَّضَرُ
: يَهْتَزُّ أَيْ يُسْرِعُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْمَوْكِبُ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هَزَّةُ الْمَوْكِبِ إِذَا سَمِعَتْ حَفِيفَةً وَأَنْشَدَ :

" كَالْيَوْمِ هَزَّةً أَجْمَالٍ بِأَطْعَانِ مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزَّةُ : الْأَرْيَحِيَّةُ يَقَالُ
: أَخَذَتْهُ لَذَّةُ الْأَمْرِ هَزَّةً إِذَا مُدِحَ أَيْ أَرْيَحِيَّةً وَحَرَكَةً . مِنَ الْمَجَازِ :
مَاءٌ هُزَّ هَزًّا وَهُزَاهُزٌ كَعُلَابِطٍ وَعُلَابِطٍ وَهُدْهُدٍ وَصَفْصَافٍ أَيْ كَثِيرٍ جَارٍ
يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ . وَعَيْنٌ هُزْهُزٌ كَذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :
وَالْمَاءُ لَا قَسَمٌ وَلَا أَقْلَادُ ... هُزَاهُزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ .
" لَا هُنَّ أَمْلَاحٌ وَلَا ثِمَادُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَاثَتْ سَاقِيَاءٌ مُسْتَوْفِرًا ... بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهُزًا
قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ ؛ قُلْتُ لِلْغَنَوِيِّ : مَا كَانَ لَكَ بِذَجْدٍ ؟ قَالَ : سَاحَاتُ
فَرِيحٍ وَعَيْنٌ هُزْهُزٌ وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ الْمَجَمُّ . قُلْتُ : فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا ؟
قَالَ : إِنَّ بَنِي عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْيُنُهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً
. أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يُعْلَمُ بِي . وَسَيْفٌ هَزْهُازٌ بِالْفَتْحِ : صَافٍ لَمْ تَعُ كَثِيرُ الْمَاءِ
وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَزْهَارُ ... تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ أَرَادَ أَنْ
 هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ السِّيفِ الْيَمَانِي فِي صَفَائِهِ . وَكَذَلِكَ سَيُفْ هَزْهَزُ
 كَفَدْفَدٍ وَهَزْهَزُ كَعْلَابِطٍ وَهَزَاهِزُ كَعْلَابِطٍ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَهَزْهَزُ
 بِالْفَتْحِ : اسْمٌ كَلَّابٌ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 بَيْرُ هَزْهَزُ كَقُنْفُذٍ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ وَأَنْشَدَ :
 وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَيْرًا هَزْهَزًا ... فَالْتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمُزَا مِنْ
 الْمَجَازِ : الْهَزْهَزُ كَعْلَابِطٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ الطَّرِيفُ مِنَ الرَّجَالِ . وَهَزْهَزَهُ
 تَهْزِيرًا وَكَذَا هَزْهَزَهُ بِهِ : حَرَّكَهُ قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهَذَلِيُّ :
 قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَيْسِيهِ مُؤَوَّبَةً ... مَسَّعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ
 فَاهْتَزَّ وَتَهْزَزَّ الصَّوَابُ أَنْ اهْتَزَّ مُطَاوَعُ هَزْهَزَهُ فَاهْتَزَّ وَتَهْزَزَّ
 مُطَاوَعُ هَزْهَزَهُ وَهَزْهَزَهُ فَتَهْزَزَّ . كَتَهْزَهَزَ . وَالْهَزْهَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
 وَالْهَزَاهِزُ : تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ النَّاسِ أَيْ تَحْرِيكُهَا إِيَّاهُمْ . وَهَزْهَزَهُ
 هَزْهَزَةً : ذَلَّلَهُ وَحَرَّكَهُ فَتَهْزَهَزَ وَاسْتَعْمَلَهُ فِي التَّذْلِيلِ مَجَازٌ . مِنْ
 الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : تَهْزَهَزَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَيْ ارْتَاحَ لِلْسُّرُورِ وَهَشَّ قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهَزَتْ ... إِلَيْهَا قُلُوبُ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ